[265] فما كان موافقا لفتاويهم مخالفا لما عليه أصحابنا علم أنه صدر تقية، لكن هذا يحتاج إلى العلم بالتاريخ ومعرفة أحكام العامة وزمان صدور الخبر والفتوى المعمول بها في ذلك الزمان - أي فتاويهم في زمان صدور الخبر عن المعصوم عليه السلام -. الامور التي تجب معرفتها في دراية الحديث من حيث السند فحسب هي: الف: عرفان السند ويجب فيه: 1 - تمييز المدلسين والوضاعين (1) (الذين باعوا ضمائرهم للسلطة الحاكمة والميول والنزعة القومة " العدول الصادقين (الذين تجنبوا الكذب والمين). 2 - معرفة المولى منهم والصميم والحليف والرقيق ومعرفة آرائهم ونحلاتهم ومذاهبهم. 3 - معرفة زمان الراوي في أي عصر هو، أيسمع هو عن المعصوم أويروي بالواسطة. 4 - معرفة البيوتات والأنساب ثم البلدان 5 - معرفة الإخوة أو الأخوات وأسمائهم: مثل: عبد ا وعتبة ابني مسعود الهذلي، وزيد ويزيد بن ثابت في الصحابة، وزيد وصعصعة ابني صوحان في التابعين، وربعي ومسعود ابني خراش العبسيين، والسهل وعباد وعثمان بني حنيف، وسالم وزياد وعبيدة بني الجعد الأشجعيين. ومن أصحاب الصادق عليه السلام كالحسن ومحمد وعلي بني عطية الدغشي ومحاربي، ومحمد وعلي وحسن بني أبي حمزة الثمالي، وعبيد ا ومحمد وعمران وعبد الأعلى بني علي بن أبي شعبة الحلبي، وسفيان ومحمد وآدم وعمران وإبراهيم بني عيينة، وزرارة وبكير وحمران وعبد الملك وعبد الرحمن ومالك وقعنب وعبد ا ونجم بني أعين الشيباني، ومحمد وعبد ا وعبيد وحسن وحسين ورومي أبناء زرارة

---

(1) سيأتي ذكر جلهم.